



البعد الثقافي لمكونات الرقص الشعبي (العرضة النجدية انموذجاً)

أ. أحلام بنت عمر بن عبد المحسن السائح
محاضر، طالبة برنامج الدكتوراه في فلسفة التربية الفنية، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود،
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: 442203053@ksu.edu.sa

د. شذا بنت براهيم عبدالله الاصق
أستاذ مشارك، قسم الفنون البصرية، كلية الفنون، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: salasqha@ksu.edu.sa

الملخص

يُعتبر الفن الشعبي تعبيراً صادقاً عن مشاعر الشعوب فهو يعبر عن ماضيهم وحاضرهم، ويحمل بطياته مضامين تعكس مشاعر واحاسيس ترتبط بفكر وثقافة تلك الشعوب ومجتمعاتها، ويعد الرقص الشعبي من أهم الفنون الشعبية لما يحمله من قيم وعادات وايدولوجيات المجتمع، ومن هذا السياق سعى البحث الحالي لدراسة العرضة النجدية للوصول الى ابعادها الثقافية، حيث هدف البحث للتعرف على مفهوم الرقص الشعبي، وتحديد مكونات العرضة النجدية، لإيضاح البعد الثقافي للعرضة النجدية. وتكمن أهمية البحث في الدور المحوري الذي يقدمه الرقص الشعبي بشكل عام والعرضة النجدية بشكل خاص كفن من الفنون الشعبية. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. توصل البحث لعدد من النتائج من أهمها أن الرقص الشعبي يعد ظاهرة ثقافية تحمل رموزاً ومضامين دينية واجتماعية وفكرية وبيئية تشكل النسيج الحضاري لمختلف الشعوب، وأكد البحث على وجود ابعاد ثقافية للرقص الشعبي بصفة عامة والعرضة النجدية بالخصوص. كما أبرز البحث أهمية العرضة النجدية في احياء لمشاهد الحروب والمعارك وحفظها في الذاكرة واحتفاء بالحاضر العظيم للمملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الفن الشعبي، العرضة النجدية، الابعاد الثقافية، فنون، نقد وتذوق فني.



The Cultural Dimension of the Components of Folk Dance (Najdi Ardah as a model)

Ahlam Omar Al-Saeh

Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, KSA
Email: 442203053 @ksu.edu.sa

Dr. Shatha Ibrahim Al-Asqha

Department of Visual Arts, College of Arts, King Saud University, Riyadh, KSA
Email: salasqha@ksu.edu.sa

ABSTRACT

Folk art is considered a true expression of peoples' feelings, and expresses their past and present, as it reflects feelings and emotions related to the thought and culture of society. Folk dance is one of the most important folk arts, as it carries values, customs and ideologies of society. In this context, the current research sought to study the Najdi Ardah to reach its cultural dimensions, as the research aimed to identify the concept of folk dance, and to identify the components of the Najdi Ardah, to clarify the cultural dimension of the Najdi Ardah. The importance of the research lies in the pivotal role played by folk dance in general and the Najdi Ardah in particular as a folk art. The research followed the descriptive and analytical approach. The research reached a number of results, the most important of which is that folk dance is a cultural phenomenon that carries religious, social, intellectual and environmental symbols and contents that form the civilizational fabric of different peoples. The research confirmed the existence of cultural dimensions of folk dance in general and the Najdi Ardah in particular. The research also highlighted the importance of the Najdi Ardah in reviving scenes of wars and battles, preserving them in memory, and celebrating the great present of the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: Folk art, Najdi Ardah, cultural dimensions, arts, criticism and artistic appreciation.



المقدمة

ان السعي الحثيث للاهتمام بالتراث الشعبي، وحياءه والحفاظ عليه، والعمل على ابراز الهوية الثقافية وتمييزها عن سواها تعد قضية تزايد التنافس عليها محلياً وعالمياً بشكل مستمر لمحاولة ربطها بالتطورات التي تطرأ على المجتمعات، وأهم الإنجازات التي حققتها على مر الأجيال، التي بدورها تعكس مزايا وفراة الشعوب، والتنوع الثقافي، والفكري، والقيم، والعادات والأعراف التي شكلتها ورسمت معالمها لتضعها كعلامة فارقة عالمياً. يُعتبر الفن الشعبي تعبيراً صادقاً عن مشاعر الشعوب، وهو ما يعكس فرحهم وأحزانهم وآمالهم وخوفهم من المجهول، ويعبر عن ماضيهم وحاضرهم، ومن بين هذه الفنون الشعبية، يأتي الرقص الشعبي الذي يعكس عموماً قيم وعادات وثقافات المجتمع، وقد شهد تطورات متعددة عبر العصور حيث تنتقل أساليب الرقص الشعبي بين الأجيال بشكل متتابع متأثرة بالسياقات النظرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل فترة زمنية (البخاري، 2021). يُحتفل بالرقص الشعبي كتعبير عن الجذور الثقافية لمجموعات محددة من الناس، حيث يُقام عادة كنوع من أشكال الترفيه الشعائري خلال التجمعات الاجتماعية. يحكي بعض أنواعه قصصاً تأسيسية للثقافة، في حين يعكس البعض الآخر مجرد فخر ثقافي. كما تظهر الرقصات الشعبية بشكل عفوي بين مجموعات الناس أحياناً وفقاً لبيدنجهاوس (Bedinghaus, 2019). وقد تكون مشتقة من عادات وأنماط الحياة اليومية حيث تنتوع أنماط الرقصات وفق لأساليب حرة أو ضوابط صارمة للحركات والإيماءات والالاناشيد. أن بعض الرقصات عادة ما تكون مرتبطة بالأنشطة الاجتماعية أو الدينية، ويتم تقديم بعضها بطابع تنافسي في بعض المجتمعات. ويُشارك الرقص الشعبي الجانب التعليمي والثقافي للفرد وله فوائد عديدة مثل تحرير الطاقة السلبية وتخفيف التوتر، ويمكن أن يساهم في إشعار الشخص بالراحة والانتعاش، إلى جانب ذلك يُعدّ الرقص واحداً من أهم ثمار الثقافات حول العالم على مر العصور، حيث تطوّرت الأنماط المختلفة للرقصات وتحوّلت إلى الأشكال المعروفة اليوم والتي تتمتع بأكبر شهرة. ففي الوقت الحالي يُعرض الرقص الشعبي التقليدي مع الموسيقى والزّي التقليدي في مناسبات اجتماعية وأعياد معينة (MasterClass, 2021) للتعبير عن الانتماء الوطني والثقافي للفرد، وكذلك لما يحمل هذا النوع من التراث الشعبي من مقومات جمالية تحمل في إحيائها ابعاد ثقافية متنوعة تساهم في تدعيم مبدأ التبادل الثقافي والاندماج الحضاري بين الامم. ومن هذا المنطلق سعى البحث الحالي لتناول البعد الثقافي للرقص الشعبي وخصوصاً للعرضة النجدية لما تحمله من مضامين فكرية واجتماعية.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في السؤال التالي: ما البعد الثقافي لمكونات العرضة النجدية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. التعرف على مفهوم الرقص الشعبي.
2. تحديد مكونات العرضة النجدية.
3. إيضاح البعد الثقافي للعرضة النجدية.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث الحالي في الدور المحوري الذي يقدمه الرقص الشعبي بشكل عام والعرضة النجدية بشكل خاص حيث أصبحت في الفترة الأخيرة تلعب دوراً مهماً في إبراز الثقافة الشعبية لمنطقة معينة للعالم بما تحمله من قيم فكرية وجمالية وفلسفية وثقافية التي بدورها تعكس مزايا وفراة الشعوب، والتنوع الثقافي، والفكري، والقيم، والعادات والأعراف التي شكلتها ورسمت معالمها لتضعها كعلامة فارقة عالمياً.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الجامعي (1446هـ).
الحدود المكانية: منطقة نجد في المملكة العربية السعودية.



الحدود الموضوعية: الأبعاد الثقافية للعرضة النجدية.

تحديد المصطلحات:

البعد الثقافي (Cultural dimension)

يعرفه البحث الحالي بأنها تأثيرات بيئة وفكر مجتمع على قيم وعادات أفراده مكوناً سلوك أنساني موحد يتصف به أغلب أفراد المجتمع الواحد.

الرقص الشعبي (Folk dance)

يعرفه البحث الحالي بأنه نوع من أنواع الفن الشعبي حيث يتداخل فيه مجموعة من الفنون المختلفة كالغناء والموسيقى والأزياء والشعر والحلي ويحمل مضامين عادات وتقاليد مجتمع معين.

العرضة النجدية (The Najd Dance):

يعرفها البحث الحالي بأنها إحدى الرقصات الشعبية السعودية في منطقة نجد، والمعروفة برقصة الحرب والسيف، والتي يتم عرضها في عدة محافل ومناسبات وطنية.

الدراسات المرتبطة:

دراسة الاء شاكراً محمود (2019)، بعنوان: "ملاح الصورة الفنية ودلالاتها في الرقص الشعبي العراقي في ظل التنوع الثقافي للمجتمع".

سعت الدراسة الى الكشف عن دلالة الصورة الفنية في اشكال الرقص الشعبي من حيث الحركة والايقاع والزي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الرقصات الشعبية في العراق وتم اختيار عينة قصدية ممثلة للمجتمع تم اختيارها وفقاً للمنطقة أو القومية، وعليه تمثلت عينة الدراسة بـ: (الجوبي، والديكة الكردية، والرقص السرياني الآشوري، والخشابة)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تفكيك الصورة) كما تم استخدام أداة لتحليل الرقصات الشعبية تقوم على تحليل أربعة محاور وهي مكونات (الجسم، الجهد، الشكل، الفضاء)، كما تم التحليل ضمن ثلاث دلالات للخصائص هي الدلالات (الدينية، والقومية، والاجتماعية). وتوصلت الدراسة الى استثمار العلاقات الحسية للجسم في عمليات التركيب والترابط مع الآخرين، جودة الأداء وتطويرها متصلة ببراعة الراقص، تباين حركة الجسم من شخص لآخر حسب دقة وخبرة الأداء، تباين الوقت والقوة وتدفق الحركة، وإجراء مجموعة من الخطوات الايقاعية الصعبة بشكل متزايد، وتطبيق حركات معينة استجابة للكلمات والأصوات والصور.

دراسة عبير الصاعدي (2021)، بعنوان "القيم الجمالية في مشاهد الرقصات الشعبية السعودية واستلهاها في صياغات تصميمية لتعزيز الإبداع الفني للطلّبات".

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب الطالبات على استلهاها القيم الجمالية في مشاهد الرقصات الشعبية السعودية، لإنتاج صياغات تصميمية تعزز الإبداع الفني لديهن في مجال الخط والزخرفة الإسلامية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وفق تصميم المجموعة الواحدة بتطبيق قبلي - بعدي، والمنهج الوصفي وفق أسلوب تحليل المحتوى لتحليل الصياغات التصميمية للطلّبات قبلًا وبعديًا. وتكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من طالبات الماجستير بقسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ سيتم أعداد استمارة تحليل محتوى الصياغات التصميمية للطلّبات بما تتضمنه من مهارات الإبداع الفني (الطلاقة، الأصالة، المرونة). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات الطالبات لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط رتب درجات الطالبات على استمارة تحليل محتوى الصياغات التصميمية لصالح التطبيق البعدي.

دراسة راندة أحمد علوان (2024)، بعنوان: "دراسة وصفية تحليلية للرقص الشعبي في الأردن".

هدفت الدراسة الى التعرف على الرقصات الشعبية الأردنية وتقديم وصف لها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لجمع البيانات عن الرقصات الشعبية وتصنيفها وتحليلها، وتم تقديم وصف موجز لكل رقصة، وأبرزت نتائج الدراسة وجود رقصات شعبية أردنية خاصة بالنساء ومنها خاصة بالرجال، ومنها خاص بالرجال والنساء معاً، كما أبرزت جمالية اللباس المستخدم في بعض الرقصات مثل "الدبكة"، وأهمية هذا اللباس في إثراء العمل الفني، وإعلاء قيمة العمل الفني في نفس المتلقي، كما أبرزت الدراسة تسلسل الحركات وتنظيمها، ودورها في إبراز جمالية العمل الفني، الى جانب إبراز ارتباط مكونات العمل الفني من



أهازيج ولباس بالتراث الأردني والعربي، كما أبرزت معاني المصطلحات المستخدمة في الأغاني والأهازيج والشعر وارتباطها بالتراث.

الإطار النظري للبحث المبحث الأول مفهوم الرقص الشعبي

منذ العصور الأولى للبشرية مارس الانسان الرقص كلغة رمزية وفن يعبر عن احتياجاته النفسية والدينية، ثم أخذ الرقص منحى الطقوس الفلكلورية يسرد ما تركته الشعوب خلفها من اساطير، وقصص شعبية التي عملت على تشكيل الوجه الثقافي للمجتمع ظاهراً بين ثنايا حركات وتمايل الرقصات الشعبية، فالرقصات الشعبية عرفة منذ القدم لدورها الاجتماعي والحيوي، حيث نشأت متزامنة مع متطلبات اجتماعية او دينية او أنشطة زراعية وترفيهية خلال الاحتفالات المختلفة. فالرقص الشعبي يعد فناً يُقدّم صوراً واضحة لحياة الشعوب، حيث يعبر عن تقاليدها وعقائدها وعاداتها وأفكارها (خليل، 2021)، ويُعتبر المرأة الصديقة التي تعكس نهضة الأمم وحضاراتها وتقدمها، إذ ينبع من البيئة الشعبية ويعكس تلقائيتها وشخصيتها الفريدة، ويشبع العاطفة وينمي الشعور بالجمال والذوق. وفي الوقت الحالي يُؤدّي معظم الفرق الرقصات الشعبية على المسارح، حيث يودي الفنانون رقصاتهم المختلفة مرتديين ازياء خاصة لكل نوع من هذه الرقصات على المسرح، متمايلين وفق الإيقاعات الموسيقية لهذه الرقصات الثقافية معبرين عن تقاليد ثقافية عميقة (الحوامدة، 2021).

يعد الرقص الشعبي فن مهم يعبر عن الانفعالات بأشكال متنوعة لكل شعب، ويُعتبر جزءاً من تراثه ويخضع للقوانين والنظم الاجتماعية وليس فقط وسيلة ترفيهية، بل يمس أحاسيس وعواطف الشعوب واحتياجاتها اليومية، مُمثلاً جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وتطورها، حيث يعبر عن الظروف المحيطة، مثل البيئة والطقس والأرض وحتى هيئة الملابس، مما يميز كل شعب وبيئته عن الآخرين. لما يقدم من خطوات وحركات نابغة من البيئة. كما يعد أحد الفنون الشعبية التي تعتبر عن حاجات المجتمع والفرد العاطفية واتجاهاته الذاتية وتصوراته لكل ما يحيط به من ظواهر مختلفة تؤثر على انماط حياته (خليل، 2021). ويرى كيلىينوهموكو (Kealiinohomoku, 2023, para1) أن الرقص الشعبي هو "نوع من الرقص الذي يكون تعبيراً عاماً، وترفيهياً عادةً، عن ثقافة الماضي أو الحاضر". ويعتبر من الأنشطة الترويجية بجانب كونه نشاطاً تربوياً تعليمياً ووسيلة فعالة من وسائل التربية والتنشئة الاجتماعية وتعتبر خطواته موضوعاً لكثير من أجيال (شاهين، 2021). فهي وسيلة للتعبير عن ثقافة أفراد المجتمع وتقليديهم التي يطمحون لمشاركتها مع الآخرين (MasterClass, 2021). كما تؤكد الحوامدة (2021) أن الرقص الشعبي تطور مع تطور المجتمعات حيث يمثل كل نوع منه ثقافة مجتمع محدد دون غيره ليعكس معالم حياة أفراد هذا المجتمع لبلد او منطقة معينة. وتتفق بذلك بيدنجهوس (Bedinghaus, 2019) بقولها أنه شكل من أشكال الرقص التقليدي بشكل محدث، يعود الى مجموعة من الأشخاص ويعكس الحياة التقليدية لبلدهم.

للرقص الشعبي دور مهم وأساسي لبقاء النظام الاجتماعي باعتباره يساعد وبشكل كبير في تلبية جميع احتياجات المجتمع، كما أنه يمثل جزءاً جوهرياً من الثقافة فالرقص سلوك في إطار الثقافة والمجتمع مدمج بصورة لا تنفصل مع عدد لا محدود تقريباً من أنواع السلوك الأخرى، وعليه فإن الفهم العميق للبيئة الاجتماعية الثقافية يساعد في تشكيل فهم أفضل للرقص في ثقافة ما (حسين، 2021) كما ساهم في تشكيل ثقافة المجتمع. ومن جهة أخرى لعبت الثقافة في رسم ملامح الرقصات واضفت عليها طابعاً منفرداً بخصوصيتها، حيث ان المجتمع يقوم على محددات ثقافية رمزية تختبئ خلف طقوس ومظاهر متنوعة، فمضامين الرقصات تتحد في معانيها، ولكن تتباين في أشكال ظهورها للمتلقي، لذا فإننا نجد الرقص ظاهرة مارسها الانسان بكل الثقافات بلا استثناء، الا ان رمزيتها تعود إلى ذاكرة الثقافة المنحدر منها، ومن خلالها تستعرض المجتمعات بإبداعها الفني والجمالي وتنوعها الثقافي (الطواهري، 2022).

ويذكر عبد العظيم أن الأنثروبولوجي الأمريكي فرانز بواس Franz Boas هو أول من عمل على دراسة الرقص بشكل مستقل وفحص جوانبه الثقافية، حيث رأى بواس ان الرقص يعد واحد من أهم الفنون الذي يجب أن



يُدرس بفهم مغاير حسب كل ثقافة يندرج منها، والتي تعمل على تشكيل انماطه، كما ذكر عن أنيا بيترسون رويس Anya Peterson Royce الذي تناول فيه التحليل الأنثروبولوجي للرقص وتوصل أن الرقص يصعب فهمه واستيعابه بعيداً عن المناخ الثقافي الذي يحتويه، لذا من المهم تحليل الرقص الشعبي تبعاً لكل ثقافة على حده مهما لمس التشابه في بعض الحركات من ثقافة إلى أخرى. أن الفن الشعبي بشكل عام يعتمد على معتقدات وعادات وتقاليد المجتمع قديماً مشكلةً تصوراً لثقافته وفكره، فالفن الشعبي السعودي فن له طابع مميز لأنه يعبر عن العقيدة الإسلامية والحياة الاجتماعية والدينية التي يعيشها الإنسان داخل المجتمع السعودي والفنان الشعبي يقدم نماذج متعددة الأشكال برموز شعبية تعبيرية استخدامها للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته المحملة بالثقافة الفنية الشعبية لهذا المجتمع (2019).

المبحث الثاني

العرضة النجدية في المملكة العربية السعودية ومكوناتها

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الزاخرة بالفنون الثقافية التي توارثتها الأجيال، ومن بين تلك الفنون الرقصات الشعبية، حيث تعد العرضة النجدية من أشهر وأهم الرقصات في منطقة نجد وسط المملكة. والعرضة فن شعبي تقليدي عرفت بعدة أسماء منها العرضة السعودية ورقصة السيف، ورقصة الحرب، وهي فن شعبي ادائي يجمع بين المنفعة والمتعة، كانت تمارس قديماً من أجل أهداف ومقاصد محددة تجمع بين الفرح، والفخر، والخوف، والشجاعة، وتشكلت بلوحات فنية تقتضي امتزاج طرق الطبول والإيقاعات والأهازيج وحركات الجسد والإيماءات (Osei, 2020, para1).

تُقام العرضة النجدية في المحافل والأحداث الوطنية واستقبال الوفود من رؤساء وشخصيات مهمة، وترجع في تسميتها بالعرضة إلى العرض وهو الجيش الضخم (طلال، 2023). كما ارتبطت العرضة بأحداث ووقائع توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله-، فقد حرص على أدائها قبل خوض أي معركة، حتى أضحت رمزاً للفخر والشجاعة والانتصار، وقد سار على نهجه ملوك المملكة، وتتميز العرضة النجدية عن باقي الرقصات الشعبي في المملكة بأنها تشحن همم الرجال، وتستقيض الشجاعة بداخلهم من خلال ترديد الشعر الحماسي بأصوات جماعية مهيبه مختلطة بقرع الطبول، مقبلين على النصر تحت راية - العلم السعودي- الذي يرفع أثناء أداء العرضة (القحطاني، 2020).

ارتبطت العرضة النجدية بالحروب وأحداثها، وهناك دلالات تشتمل عليها العرضة تفسر ذلك المفهوم، حيث يُستخدم بها الطبول التي تُقرع لإنذار قدوم الحرب، وتؤدي بالسيوف والبنادق القتالية وكأنها صورة لتحمية وتدريب الفرسان على القتال، وهم يؤدون حركات متتابعة ومنسجمة بين تلويحات السيوف وإطلاق النار، وذلك من أجل رفع المعنويات البطولية في نفوس الرجال، واستعراض القدرات، والقوة الجسدية، والشجاعة النفسية التي يتمتعون بها (السيد والمهدي ورمضان، 2022).

عند البدء بممارسة العرضة النجدية السعودية يبدأ قائد الفرقة "بالحوربة" شريطة أن يكون صوته عالياً بإلقاء الأبيات، وتكون الأبيات المنشدة لا تتجاوز ثلاث أبيات من الشعر الذي يحوي معناه المقاصد الحربية، ويسمى قائدهم بـ "المحورب" وهو صاحب صوت جهوري، عرف صوته كعلامة لبدء الحرب وحلول ساعة الصفر، وعندما يسمع المؤدون صوته يرفعون أصواتهم بأخر كلمة ومرددن كلمة (أبشر) مع رفع السيوف وهزها والقرع المتتالي على الطبول، دليلاً على سرعة الاستجابة والتلبية لنصرة الوطن والقائد، ومن ثم يبدأون بغناء القصيدة شطر شطر بما يمليه عليهم القائد ويرددون أهل الصفوف بالتناوب، دون أي قرع طبول، إلا بعد ترديد الشطر الأول من القصيدة ثلاث مرات. وفي هذا السياق يشير الجيلان (2016) أن العرضة السعودية يلتحم فيها الرجال وتتشابك الأيدي والاكْتِاف بحيث يكونون بنيان متصل من صفين متقابلين بالإضافة إلى صف البيرق، حيث تبدأ الأجساد بالتمايل مع تعالي الأصوات بالقصائد، وإيقاعات الطبول التي حين ترفع عالياً وتنزل بأسلوب منظم ومتقن بشكل جمالي يثير الحماس لدى الفرسان. يصطف الرجال بصفوف متقابلة ومع رفع أيديهم بالسيوف ينشدون قصائد الحرب، ويكون في المنتصف مجموعة من الرجال الذين يقرعون الطبول، ويقوم أصحاب الطبول الكبيرة بالتخمير (قرعة واحدة على الطبل) وأصحاب الطبول الصغيرة بالتثليث (قرعتان على الطبل) وسميت بالتثليث أي أنها تثليث بها قرعة التخمير فتصبح ثلاث قرعات، كما يوجد صف يطلق عليه (السبحه) يتوسطون الساحة، يؤدون رقصات على إيقاعات الطبول، ثم تختتم العرضة بما يسمى "بالزمية" وهي أجتِماع



المؤدون حول البيرق أو الملك مرددين قصائد الولاء والوحدة مثل "تحت بيرق سيدي سمعاً وطاعة" (مجلة عين المملكة، 2020).

ويستخدم في العرضة النجدية مجموعة من الأدوات المستسقة من الحروب قديماً مثل السيوف، والبنادق والخناجر، ويتوسطها العلم، ويوضح العتيبي (2021) توزيع هذه الأدوات؛ السيوف والبنادق لمنشدين للقصائد، وحاملين الطبول الذين يقفون في الأخير والتي تسمى طبلوهم بطبول التخدير، وأما أصحاب طبول التثليث يقفون في المنتصف، وتكون الطبول ذات وجهين ولا يُقبل أدوات غنائية غيرها في العرضة، ويقف في المنتصف حامل البيرق (العلم) ويتكون بيرق العرضة النجدية من العلم والسارية والرمانة والحربة (الضويحي، 2023). وأثناء أداء العرضة النجدية يرتدي الرجال زياً مخصصاً يشابه لباس الحرب قديماً يذكرها كلا من (الشهراني، 2023) و(البسام، 2023). وهي البشت والمروذن والدقلة والفرملية والزبون، والجوخة والحزام والمجنذ. ومما سبق سنتضح أن العرضة النجدية تعد نوع من أنواع الرقص الشعبي المتوارث في المملكة العربية السعودية ولها مكونات وأدوات خاصة تحمل مضامين فكرية واجتماعية محددة تعرب عن الحرب والقوة والشجاعة.

المبحث الثالث البعد الثقافي

تعد الثقافة مجال واسع للدراسة والبحث، فالثقافة بشكل عام ترتبط بالمفاهيم والعادات التي يكتسبها الفرد والجماعة وتمثل تصورهم ومفهومهم عن العالم المحيط والتي تحمل بطياتها تأثير كلا من البيئة والدين، والمناخ، والتعليم، وغيرها. فالثقافة تتميز بقدرتها على توجيه وتحريك المجتمع لكونها المؤثر الرئيسي الذي يوجهه المنظمات لإعادة انتاج الحياة المادية والفكرية للمجتمع عن طريق التنمية البشرية (الوريكات، 2022). وفي هذا السياق تذكر مساعدي (2017) أن للثقافة مكونات متعددة ترتبط بالعادات والتقاليد والأعراف للمجتمع معين ترتبط بالبلغة والفكر الإنساني وتنقسم لثلاث مكونات رئيسية وهي:

- مكونات مادية، وهي المكونات المستخدمة بشكل يومي، كالمأكل، والمشرب، والملبس، والمسكن، وغيرها.
 - مكونات فكرية، مثل الفن، واللغة، والعلم، والدين.
 - مكونات اجتماعية، تشتمل على البناء الاجتماعي وهيكله والتي ترتبط بالأفكار والعادات، والتقاليد، والقوانين، والأعراف.
- وهذه المكونات مبنية على أبعاد الثقافة الثلاثة التي ذكرها هشام (2015):

- البعد الأول: المعياري وتكمن أهم مظاهره في المعايير والقيم، والعادات، والأعراف، والقوانين.
 - البعد الثاني: المعرفي ويرتبط هذا بطريقة التفكير وعملية معالجة المعلومات فهو يعتمد على المعتقدات الضمنية التي تحدد سلوكيات الأفراد.
 - البعد الثالث: المادي ويتكون من الأشياء المادية، الملموسة والمحسوسة والواقعية العينية.
- وبالاعتماد على هذه الأبعاد الثلاثة سيسعى البحث للوصول إلى الأبعاد الثقافية للعرضة النجدية من خلال تحليل مكونات العرضة وفق المفهوم النقدي لـ لورا تشابمان والذي يعتمد على أربعة مراحل وهي وصف المدركات الحسية، تفسير الدلالات النفسية، التخمين، التأليف.

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع عروض الرقصات الشعبية بالمملكة العربية السعودية، وتمثل العينة العرضة النجدية السعودية، وعددها (1)، تم اختيارها بطريقة قصدية لتحقيق غايات البحث.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة منهجين من مناهج البحث، المنهج الوصفي والتحليلي، حيث يُعدُّ أحد أساليب البحث العلمي، والذي يتناول المادة المقصودة بوصف ثم التحليل على أنها مادة يمكن تفكيكها ودراساتها لأغراض البحث العلمي.



الكشف عن البعد الثقافي لمكونات العرضة النجدية

عملت الباحثين على تحليل خصائص كل مكون من مكونات العرضة النجدية وفقاً للمفهوم النقدي لـ لورا تشابمان وما تتضمنه من مراحل بحسب ما تقتضيه طبيعة وخواص كل مكون كالتالي:

أولاً: وصف المدركات الحسية: هو ملاحظة، وإدراك الخصائص، والسمات الظاهرة المرئية والمسموعة، والملموسة لتفاصيل مكونات العرضة النجدية ووصف اجزاءها وتدوينها بأسلوب نقدي فني. حيث تم اعتماد وصف المدرك الحسي لكل مكون من مكونات العرضة النجدية وفق خمس عناصر (1. المفهوم، 2. الخامة، 3. الشكل، 4. اللون، 5. الحركة) والتي ترتبط بالبعد المادي للثقافة.

ثانياً: تفسير الدلالات النفسية: وهي الكشف عن الانعكاسات والمداول النفسي الذي تنطوي عليه مكونات العرضة النجدية وما ترتبط به من عادات وتقاليد وقيم ترتبط بالبعد المعيارى لثقافة، حيث تم اعتماد الدلالات النفسية التالية:

- الشعور بالتميز والتفرد.
- إثارة مشاعر النصر، والفخر، والاعتزاز.
- الإحساس بالبسالة، والعنفوان، والبطولة.
- الشعور بالإثارة، والحماس، وشحن الهمم والعزائم.
- الشعور بالهيبة.
- الشعور بالطمأنينة.
- الشعور بالنزعة الجماعية والانسجام والانتماء.
- الشعور بمتعة العرض والاعجاب والانجذاب.

ثالثاً: التخمين: وهو الوقوف على كل جزء من مكونات العرضة النجدية واخضاعها للتصورات العقلية، والخيالية والمحاولة للوصول الى مدلولات التعبير الفني وما يرتبط به من تعبيرات فكرية جديدة ترتبط بالبعد المعرفي للثقافة.

رابعاً: التوليف: هو محاولة الكشف عن العلاقة والترابط بين مكونات العرضة النجدية، وعلاقته بمشهد العرضة النجدية ككل والتي ترتبط بتحقيق الابعاد الثلاثة للثقافة في العرضة النجدية.

المرحلة الأولى: وصف المدركات الحسية

1/البشت:

المفهوم: عباءة مفتوحة من الأمام، ويسمى في بعض المجتمعات بالمشلح، يُرتدى في المناسبات الرسمية، يوضع فوق الثوب وهو الزي السعودي الرسمي، يوضع على الكتفين ويغطي كامل جسد الرجل، مرتبط بالثقافة العربية. الخامة: غالباً يحاك من صوف الأبل أو الماعز كدلالة اجتماعية ثقافية تعبر عن أثر البيئة على حياة الفرد اليومية. الشكل واللون: قطعة مستطيلة الشكل تقريباً، يأخذ مقاسها حسب طول الرجل الذي يرتديه، مفتوح من الامام وعلى جانبيه فتحتان تخرج من خلالهما الأيدي. له درجات عديدة وواسعة من الألوان تختلف حسب لون صوف الحيوان الذي أخذ منه، أشهرها الأملح، الأديس، العودي، الأدمع، الأشعل، الأشقر، البدرى، الأشقح (البسام، 2023). يأخذ اللون كامل القطعة بلا رسومات او زخارف عليه، ما عدا تطريز على حواف الفتحة الامامية، وفتحة الايدي بالزري الذهبي او الفضي او يمكن دمجها سوياً. يذكر السلطان وبو جبارة، (2010) الوارد في الزهراني، (2023) ان لتلك التطريزات مسميات مختلفة حسب الشكل منها (الملكي-الطابوق-السيكة). كما انه يتدلى من نهاية التطريز خيط يحاك من القبطان الذهبي وغالباً ما يكون من الحرير ذو جودة عالية.

2/المروود:

المفهوم: هو ثوب يلبس فوق الثوب السعودي التقليدي او يلبس بمفرده. الخامة: يصنع من قماش القطن لميزته في المرونة والراحة والاحساس بالبرودة. الشكل واللون: هو ثوباً فريداً يشبه الثوب التقليدي ويشتمل على (البدن-البناق-التخاريص-الاكمام) وتعد الأكمام الطويلة والواسعة والمثلثة الشكل، وتكاد تلامس الارض عند ارخاء اليدين، حيث تساعد على مرور الهواء داخل الجسم وتبريده في فصل الصيف، وله فتحة صدر مستديرة وازرار علوية مصنوعة من نفس القماش مع عروات خاصة بها (البسام، 2023).

**3/الدقلة:**

المفهوم: معطف طويل مطرز يُلبس فوق المروودن أو الثوب السعودي التقليدي. الخامة: يصنع من الصوف المطرز.

الشكل واللون: يحاكي شكل الدقلة المعطف، ولها ياقة عالية حول الرقبة تغلق بأزرار، وتكون مفتوحة من الامام، وبها فتحتان جانبيتان من الأسفل (الدعجاني وحسنين، 2019)، اما اكمامها فهي طويلة الى الرسغين وتظهر من أسفلها اكمام المروودن. تأتي بعدة ألوان مثل الأسود والازرق والبنّي وتمتاز بزخرفتها الجميلة ومن أكثرها انتشاراً شكل الروبيان الملثوي (البسام، 2023). وتكون تقريباً بطول الثوب المروودن أو أقصر منه بقليل.

4/الفرملية:

المفهوم: هي معطف قصير يُلبس فوق الثوب أو المروودن، ويعد أحد أزياء العرضة النجدية أختص بلبسها قاري الطبول، وقديماً كانت تُلبس في المناسبات عامة والاحتفالات الوطنية. الخامة: تُصنع من قماش الجوخ الناعم (دائرة الملك عبد العزيز، 2022).

الشكل واللون: هو معطف بأكمام طويلة واسعة قليلاً تصل الى الرسغين، ويكون قصير يصل الى نصف طول الرجل تقريباً، مفتوح من الامام بشكل كامل بدون ازرار أو أربطة، وفيه فتحتان قصيرتان بشكل طولي تكون على أطراف الأكمام، له ياقة منخفضة عن مستوى الرقبة، لها عدة ألوان منها الأحمر والأخضر وأشهرها الأسود وغالباً ما تطن من الداخل باللون الأحمر وتعتليها الزخارف الذهبية النباتية والهندسية والحلزونية التي طُرزت بخيوط الحرير بشكل كامل من الامام والخلف والأكمام.

5/المجند

المفهوم: حزام من الجلد يستخدم لتثبيت الأسلحة مثل المسدس وتخزين الرصاص والذخيرة. الخامة: جلد لامع.

الشكل واللون: المجند عبارة عن حزامين متقاطعين على الصدر من الامام وعلى الظهر من الخلف، الأول يكون على الكتف الايسر وينزل الى جنب الرجل الأيمن من الأسفل، والثاني على الكتف الأيمن وينزل الى جنب الايسر ويسمى بحزام الذخيرة الذي يخزن به رصاص المسدس (الفرد) أو البنادق ويثبت به، وتصل قطعة من الجلد بحزام الذخيرة من الامام الى الخلف لزيادة التثبيت، وغالباً ما يكون لون المجند اسود بالكامل (البسام، 2023).

6/الحزام

المفهوم: طوق يحيط بالخصر لتثبيت الخنجر أو الأسلحة عليه.

الخامة: هناك نوعان الأول انتشر وعُرف قديماً وهو جلد مع قطع معدنية، والثاني يغلب استخدامه حديثاً يحتوي على أقمشة مقواه وخيوط لامعة.

الشكل واللون: حزام يكون على قياس خصر الرجل، قديماً كان يصنع من الجلد الأسود أو البني بالكامل مع تطعيمات معدنية ويستخدم في الحروب، اما حديثاً ما يلبس في أداء العرضة النجدية هو الحزام الذهبي المقصب والمطرز بزخارف نجدية بسلك ذهبي مطعم باللون الفضي اللامع وعليه قطعتان من الجلد تلتقي بالوسط لتثبيت غمد الخنجر بواسطة حلقتان معدنيتان بطرف كل منهما، وعلى جنب الأيسر حلقة لفتح واغلاق الحزام. 7

7/الخنجر

المفهوم: هو أحد الأسلحة الحادة يستخدم في القتال الشخصي أو الدفاع عن النفس، يعتبر من زي العرضة، ولا يتم استخدامه اثناء الأداء الحركي ويسمى ايضاً بالجناحي، وتشتهر صناعته في جنوب المملكة واليمن والهند (القويحي، 1982).

الخامة: الخنجر التقليدي يُصنع عادة من معادن قوية وقابلة للحدادة مثل الحديد والفولاذ المقاوم للصدأ (ستانلس ستيل) كونه مقاوم للتآكل ويتميز بالقوة (Mishnaevsky, Branner, Petersen, Beauson, Mcgugan,) 2017 وقد يستخدم الذهب أو الفضة وتطعيمات من الخشب والجلد في تزيين الغمد والمقبض.

الشكل واللون: هو أداة حادة تتكون من النصل والمقبض والغمدة، يبدأ النصل عريض من جهة المقبض ويتدرج الى ان يصبح رأسه رفيع ومدبب وغالباً ما يكون معكوف من الطرف حاد من الجهتين، اما المقبض يكون مناسب لمكان امساك اليد ليسهل التحكم به جيداً اثناء القتال، ويصنع من مواد مختلفة مثل المعادن أو الاخشاب، ويزخرف بنقوش ويطعم بالجلود والذهب والفضة أو الأحجار الكريمة حسب الجودة والسعر، ويأخذ الغمد غالباً نفس تفاصيل التزيين للمقبض اما شكله فيتماشى مع مقاسات النصل ودرجة انحناءه، والخنجر غالباً ما يكون



قصيراً الى متوسط الطول مقارنة بالسيف، ويجيء بعدة ألوان حسب الخامات المستخدمة مثل الذهبي والفضي والنحاسي او الجمع بينهما، وفي العرضة النجدية يكثر استخدام الخنجر الذهبي حيث يثبت على خصر الرجل من الامام بواسطة الحزام بحلقتين على جانبيه تكون متصلة بالغمد.

8/السيف

المفهوم: سلاح حاد يستخدم في المعارك قديماً وهو من أبرز أسلحة العرضة النجدية. الخامة: يصنع من الحديد او الصلب، ويصنع المقبض من العاج او المعدن، ويزخرف احياناً بالذهب أو الفضة، وكذلك يغطي الغمد بطبقة من الذهب أو الفضة (Mishnaevsky, Branner, Petersen, Beauson, Mcgugan, 2017)

الشكل واللون: يتكون السيف من النصل والمقبض والغمد، وتستخدم في العرضة السيوف الخفيفة لسهولة الحمل، والغير حادة تقادياً لحدوث الضرر، ويكون المقبض والغمد مزخرف باللون الذهبي والفضي، ولا يختلف شكل السيف المستخدم في العرضة النجدية عن الصورة النمطية للسيوف، كما يطلو الغمد احياناً بطبقة من الذهب أو الفضة حسب قيمة وجودة التصنيع، ويضاف له حبال خضراء أو حمراء للترزين.

الحركة: في العرضة النجدية تتمركز الحركة على اتقان اللعب بالسيف، والذي يتم تحريكه بانسجام مع إيقاع واصوات العرضة النجدية، وللسيف اكثر من حركة أولها وهي غالباً ما تكون ببداية اللعب بالسيف وهي وضع السيف على الكتف الأيمن وتسمى الشيلة والكتف مع الالتزام بحركة الصف، ايضاً الامساك بالمقبض ووضع النصل لأسفل بشكل عمودي مع التمايل بالجسد، والتلويع بالسيف لأعلى ومن ثم لأسفل وتسمى الشيلة والأرض، والثانية رفع السيف لأعلى والتلويع به يمينا ويساراً مع وضع اليد اليسرى على الصدر، وهذه الحركات تكون في صفوف المؤدون الجماعية (عبد الواحد، 2023)، اما حركة وضع السيف خلف الرقبة والتمايل يمنة ويسرة، وإنزال نصل السيف لأسفل ومن ثم رفعه لأعلى بحركة دائرية لليمين مع التقاف الجسد، والامساك بالسيف من النصل والتمايل به هذه الحركات تكون في الرقص المفرد ووسط الميدان، وهناك حركة خاصة اكثر ما تؤدي في بداية العرضة اثناء الحوربه وفي أداء الزميه وهي رفع السيف لأعلى مع ثبات اليد وهز السيف (الثنيان، 2022).

9/الطبول

المفهوم: هي آلة إيقاعية يصدر عنها الصوت اما بالضرب او النقر عليها.

الخامة: الجلد والخشب، والصوف.

الشكل واللون: شكل الطبل دائري يبلغ ارتفاعه من 30 الى 70 سم، وهو عبارة عن إطار من الخشب يشد عليه جلد الجمل بعد معالجته ودبغه من كلا الوجهين، ثم يثبت به مقبض خشبي للامساك به، ويضاف له عصا صغير للقرع عليه ويجمل بخيوط الصوف الخضراء والحمراء (الجمل، 1994). ويستخدم في العرضة النجدية نوعان من الطبول تحمل نفس الصفات باختلاف الحجم فالطبول الكبيرة تسمى طبول التخميز وتعلق على الكتف والطبول الصغيرة تسمى التثليث وتمسك باليد.

الحركة: يقف أصحاب طبول التخميز بالخلف بينما يواجههم حامل طبول التثليث وهم في منتصف ميدان العرضة يقومون بحركات متتابعة برفع الطبل لأعلى ومن ثم إنزاله لأسفل، او القفز بقدم واحدة على جنب مع رفع الطبل والقرع عليه، ايضاً دوران حامل طبول التخميز حول انفسهم والقفز الى اعلى قفزين متتاليين ثم يجلسون كالقرفصاء بثني احد الأرجل والثبات على الاخرى ثم يقفون، مع القرع عليه من كلا الوجهين بالتزامن مع إيقاعات العرضة (القحطاني، 2020)، والتقدم للأمام ورجوع الاخر للخلف بالتبادل بينهم بحركة سريعة، اما أصحاب طبول التخميز يلتزمون بنفس المكان والاكتفاء بالقرع على الطبول.

10/البيرق (العلم)

المفهوم: هو علم المملكة العربية السعودية والراية المحمولة اثناء أداء العرضة النجدية وله عدة مسميات منها البيرق واللواء والدرفس والعقاب (الثنيان، 2022)

الخامة: قماش الحرير، وخيوط الذهب للتطريز، المعدن للسارية والرمانة والحربة.

الشكل واللون: يتكون البيرق من عدة أجزاء (العلم-السارية-الرمانة-الحربة):

العلم: مطابق في تصميمه للعلم الوطني السعودي اي يكون عرضه ثلثي طوله، ويبلغ طوله ثلاثة امتار، اخضر اللون ويطرز لفظ الشهادتين والسيف باللون الذهبي (وزارة الثقافة، 2023)، وكُتبت الشهادتين بخط الثلث، تتوسط الشهادتين العلم وتحتها رُسم السيف بحيث يكون مقبضه الى اسفل كناية عن توحيد البلد والله الحمد، حيث



يبدأ المقبض بداية من أول كلمة وينتهي حد السيف عند آخر كلمة، ويُحمل البيرق على الجهة اليسرى للرجل وينسدل باقي العلم على الكتف الايمن (الثنيان، 2022).
السارية: هي العمود الطويل المصنوع من المعدن الفضي اللامع والذي يرفع عليه العلم وتكون له قاعدة او حامل تثبت بالحزام حتى يسهل حمله ويشترط ان لا يزيد طوله عن أربع أمتار (الثنيان، 2022).
الرمانة: هي الحلقة التي تعلو السارية وتكون من المعدن الذهبي اللامع وتعلق بها سلاسل ذهبية.
الحربة: عبارة عن ثلاث أسنة حادة من المعدن الذهبي تعلو الحلقة وتكون في قمة البيرق وتشبه في تصميمها للرمح.

11/الصفوف والمؤدون

المفهوم: تقسيم الرجال المؤدون داخل ميدان العرضة النجدية وطريقة تنظيم المجموعات ومهمة كل مجموعة.
الشكل: ان تقسيم صفوف العرضة في مجمل شكلها هو اشبه بتنظيم صفوف الجيش (عبد الواحد، 2024) حيث تنسم العرضة بالتنظيم وتوزيع المهام والأداء ويعد قائد العرضة من أهم العناصر بها. اما من حيث المجموعات فتتقسم العرضة النجدية الى مجموعات:

الأولى صفان من الرجال متقابلين أو ينتظم الرجال في الصف الواحد ليكونوا نصف دائرة، ومتوسط اعدادهم تقريباً بين أربعين الى خمسين شخص وكل ما زاد عدد العارضين أصبح المشهد مهيب أكثر (الجمل، 1994).
الثانية صف البيرق وموقعهم بين صفان الرجال المتقابلين وأمام قارعي الطبول حيث يتوسطهم حامل البيرق ويكون فيه الملوك والقادة والشخصيات المهمة.

والثالثة السبحة وهم في منتصف ميدان العرضة. **والرابعة** هم مجموعة قارعي الطبول، فحامل طبول التخخير موقعهم في الخلف يقفون بشكل صف وحامل طبول التثليث يكون موقعهم في منتصف ميدان العرضة.
الحركة: يكون للقائد اكثر من اداء فهو الرجل الذي يقوم بالحوربة وهي مطلع العرضة، كما يلقي القصيدة على المشاركين ومع قرع الطبول والأهازيج ينقل المشاركين من بيت القصيدة الى بيت جديد (عبد الواحد، 2023)، وقد يكون للعرضة اكثر من ملقن حسب حجم العرضة وعدد الرجال، وتتفاوت حركات المجموعات داخل ميدان العرضة النجدية، فالصفوف المتوازية وصف البيرق يلتصمون ويتشابكون الأيدي وهم في وضع التمايل يمنة ويسرة او بما يسمى "بالنز" وهي القفز الخفيف مع التمايل (الثنيان، 2022)، وأداء حركات العرضة بالسيف الخاصة بالصفوف والتي تختلف عن الأداء الفردي بالسيف، اما السبحة فتكون مدى حركتهم في منتصف الميدان في صف عمودي يسيرون خلف بعض وهم يتمايلون ويلعبون بالسيف، وقد ينفرد بعض المؤدون لأداء العرض الفردي بشكل مستقل عن السبحة.

المرحلة الثانية: تفسير الدلالات النفسية

1/البشت:

يعد لباس عربي اصيل مرتبط بالتراث السعودي يثير الشعور بالتميز في نفس المتلقي فهو لباس الأجداد وأختص بمنطقة الجزيرة العربية وعُرف عن البشت السعودي تصاميمه الخاصة التي تختلف بحكائتها وتطريزها عن باقي البشوت في البلاد الأخرى. ويرتبط بشكل مباشر بلباس الشيوخ والأمراء وعلية القوم الشعور بالهيبه والمقام الرفيع لمرتديه. ويعبر عن مفهوم الجماعية والانسجام والانتماء لما لارتدائه من مكانة تثير مشاعر الانتماء للجماعة كونه رمز للزي الرسمي للمناسبات المختلفة للثقافة السعودية. يبرهن الانسجام البصري ما بين تصميم البشت ولونه وتطريز الزري الرفيع البراق عين المتلقي، ويمتاز المظهر مع الارتباط الذهني للمرجعية التراثية للبشت مما يولد لدى المتلقي مشاعر الجذب والمتعة.

2/المردود:

أن التصميم الفريد للمردود باكامه (المحارب) الطويلة الواسعة المرنة والانسيابية يثير مشاعر التميز والتفرد والتي خصصت كأحد الأزياء الرجالية التقليدية غير المكررة بين الشعوب الأخرى. ان اتساع الاكمام تتيح للرجال عرض سواعدهم وقوتهم البدنية لإخافة الاعداء في ضرب من عرض القوة وابرار العنفران والشجاعة، وتتجسد معاني البطولة في ان الرجل يرتدي كفته ويخرج للمعركة وفي قرارة نفسه بأنه إما يواجه الموت أو يعود بالنصر (عبد الواحد، 2021). إن مشهد جميع الرجال وهم يرتدون المردود بسماته الفريدة يزيد من الانتماء والوحدة للجماعة لدى المتلقي والشعور بالنزعة الجماعية والانسجام والانتماء.

**3/الدقلة- الفرملية:**

تثير الدقلة والفرملية بفخامة تطريزيها ورسوماتها الجذابة، والوانها الساطعة، وبمكانتها كرمز في التراث السعودي الإحساس بخصوصية هذا اللباس وتفرد خاصته عند اكتمال المظهر بارتداء المروان أو الثوب السعودي والشماع والعقال، والدقلة يضاف لها المجند والخنجر فيعطي طابع مميز يشتهر به الزي التقليدي السعودي الذي ارتبط ذهنياً بلباس عليا القوم والاغنياء نظراً لفخامته، ولكون الدقلة والفرملية يتم ارتداؤها من قبل الرجال والفرسان في العرضة النجدية فإنها تحرك إحساس المتلقي بالهيبة.

4/المجند والحزام:

لقد ارتبط لبس المجند والحزام دائماً بالحروب والدفاع عن الوطن والفداء بالنفس وهي أثنى ما يملك الانسان من أجل العيش بكرامة أو الموت في سبيلها، الامر الذي يثير في نفس المتلقي مشاعر الشجاعة. وظيفة المجند والحزام حمل السلاح للقتال به والدفاع عن الارض يثير في نفس المتلقي مشاعر الطمأنينة النابعة من الإحساس بوجود القوة والإرادة والاقدام التي يتحلا بها الفرسان فمظهرهم الحربي المهيبة تبعث مشاعر الحصانة والأمان. ان مشهد مؤدين العرضة النجدية يتلاحم صفوفهم المنيع وهم يشدون بعضهم كما تشد المجاند والاحزمة أسلحتهم وذخائرهم يضاعف الإحساس بالحماس ورفع الهمم، ذلك المشهد الذي ينبذ التخاذل ويدفع بالنفس بالمضي قدماً من أجل العزة والنصر.

5/الخنجر:

يستخدم في الصراع الشخصي والدفاع عن النفس أو القتال المباشر يمنح الشعور بطابع القوة والبسالة وسرعة الانقضاض على العدو، حيث ان الخنجر لا يبقى مسافة بين الندين مثل السيف أو القتال بالرمي فهو يختص بهجوم سريع ممن لديه حنكة بطولية، لذا قد يرمز الى قوة المقاومة في اللحظات الحاسمة ويظهر القوة الداخلية والقدرة على التحدي مما يضيف على مرتديه وحامله طابع الهيبة والحضور الفذ.

6/السيف:

لا شك ان السيف كأداة تستخدم للقتال وما تنطوي عليه من معاني الشجاعة والبطولة يحرك مشاعر المتلقي للعرضة النجدية ليحس بالبسالة والعنفوان ورد الاعداء والدفاع عن الاوطان، مما يزيد من تقدير المتلقي وإعجابه بالعرضة النجدية. ورمزية السيف التي تتم عن العدل ومحاربة الفساد واحقاق الحق واثباته تثير في نفس المتلقي مشاعر الطمأنينة وتزيد ايضا من الشعور بالهيبة. وقيام معظم الرجال في العرضة النجدية بحمل السيف بجاذبيته وشموخ يوحيه من مجموعه من قيم اجتماعية ومشاعر وطنية يجعل المتلقي يشعر بالانسجام ويثير ايضا مشاعر الانتماء للمجموعة.

7/الطبول:

ان استخدمت الطبول في اثاره حماسية المحاربين وتقوية عزيمتهم في الاحتفال بالنصر والتغلب على العدو، فهي تلهب مشاعر المتلقي ليهتهج بالفخر والنصر والاعتزاز مما يجعلها من اهم الادوات التي يترك إيقاعها أثراً في نفس المتلقي. لقد استخدمت الطبول لشحن عزائم المحاربين فقد كانت تفرع كإندازار لوقوع الحرب والاشارة الى استعداد الفرسان وابرار شجاعتهم ما قبل المعركة ليشعروا بالإثارة والحماس وهي الغاية الحربية من استخدام الطبول الى جانب الانذار، وهذا يرتبط بآثاره الخيال لدى المتلقي ليستشعر مشار القوة والشجاعة والانتماء.

8/البيرق (العلم):

إن العلم السعودي الخاص بالملكة يتميز بأصالته، ولونه الاخضر النقي، وما تضفيه عليه من فخامة رسم الشهادتين المطرزة بالخيوط الذهبية، الى جانب رمزيته التاريخية المهيبة، كلها تضفي على المتلقي الاحساس بالتميز والتفرد والفخر. ارتبط رفع بيرق العرضة النجدية في التراث النجدي بالاستعداد للحرب وللغزوات حيث أن رفعه بالشموخ يعمل على تشجيع المحاربين وشحن همهم لخوض الحروب والغزوات، يرمز بقاء العلم مرفوعاً دائماً الى العزة والسيطرة، هذه الصورة الذهنية المرتبطة برؤية العلم لدى المتلقي، والتي تحرك مشاعره ليجد في نفسه إحساس الفخر والنصر. والناظر الى البيرق في العرضة النجدية وبلونه الاخضر الرامز للطاء والسخاء والنماء، والذي يحمل شهادة التوحيد والحق ووجود السيف الدال على القوة والمنعة والأنفة يشعر بالهيبة والطمأنينة. لا شك أن العلم هو رمز للنصر والصمود في المعارك، واينما يتحرك البيرق



يتحرك المحاربون فهو يكون في الصفوف الامامية، وهو منارة لتوجيه المحاربين في المعركة، لذا برغم ان البيرق يحمله رجل واحد إلا أنه يقود ويلهب جموع المحاربين، لذا فقد ارتبط بالنزعة الجماعية والانتماء، وهذه النزعة يستشعرها متلقي العرضة النجدية.

9/الصفوف والمؤدون:

ان العرضة النجدية بهيكلها العام وتنظيم صفوفها وتوزيع المؤدون داخل الميدان وطرق الأداء فيها يجعل منها موروث ثقافي فريد ومميز مما ينعكس هذا التصور على نفس المتلقي من شعور بالتميز والتفرد. وتنظيم وألتحام الصفوف وحجم العرضة وفروسية المؤدون، وحركتهم الدقيقة مع قرع طبول الحرب وإيقاع الشعر الحماسي يثير العزائم والحماس. كما ان طريقة تنظيم الصفوف للعارضين والتي تعمل بنفس الوتيرة وبفس الوقت، وطريقة تنظيم قارعي الطبول ولعبهم المدروس، الى جانب حركات اللعب بالسيف، يزيد من الشعور بالنزعة الجماعية والانسجام والانتماء. لا شك ان التنظيم المحكم للعنصر البشري في العرضة النجدية، وتقسيمهم في صفوف ومجموعات تعمل بنفس الدقة والوتيرة يزيد من الشعور بمتعة العرض والاعجاب والانجذاب.

المرحلة الثالثة: التخمين

1/البشت:

إن اعتماد أحد رموز الاصالاة العربية البشت كجزءاً أساسي من مكونات العرضة يزيد من تقدير الاعراف والقيم المرتبطة به، فهو زي يعكس معالم وطقوس الفرح، حيث يرتديه الرجل في حفل زواجه، ويرتديه الأمراء والشيوخ والوجهاء في المملكة في المناسبات الرسمية والمحافل الوطنية فهو زي رسمي يرمز للرفي الاجتماعي والثقافي والمادي في الثقافة السعودية.

2/المردود:

تخصيص المردود كزي تراثي يحمل في ثناياه قصص تكشف الجانب الوظيفي والجمالي له، فقديمًا ارتداه الرجل في الحياة اليومية واستخدم اكمامه بربطها (كصرة) لحمل بعض الأشياء، ومما يميز تصميم الاكمام سهولة ثنيها للوضوء لأداء الصلاة (البسام، 2023) كما يكفن به شهداء الحرب الذين استجابوا لنداء الواجب في نصرة الدين والوطن وطاعة ولي الأمر، لذا فإن وضع تلك التفاصيل في الاعتبار يجعل من العرضة النجدية موضع إثارة واكتشاف لما تحتضنه من خبايا وفصائل تقف خلف كل عنصر من مكوناتها.

3/الدقلة- الفرملية:

إن لبس الدقلة والفرملية في المحافل والمناسبات هو بالأصل بحثاً عن الهنمة والجمال الذي حثنا الدين الإسلامي على الظهور والتحلي به، ويعد هذا لباس ذا قيمة معنوية ومادية اختص به الامراء والقادة والطبقات المرموقة وما ارتبط بهم من قيم نبيلة مثل الكرم والشجاعة.

4/المجند والحزام:

لقد انبثق من استخدام المجند والحزام ابعاد مفاهيمية في موروث المجتمع السعودي وربط معناه اما بمواقف او تصرفات تبدر من اشخاص وذلك ما نلمسه بسياق حديث العوام، مثل (احترم بفلان) ويعني انه شخص يعتد به ويعتمد عليه في اللحظات الصعبة، كما يقال (احترم) ويعني استعد لأمر صعب او بالغ الأهمية، وذلك نسبة الى وظيفة المجند والحزام من تعبئتها بالذخائر والأسلحة استعداداً للحرب. اما من الجانب الديني فإن الاحترام يعد فضيلة يُحث على التمسك بها مثل الحزم في اتباع الشرع وأداء العبادات والثبات في المواقف الدينية، لذا فإن ارتباط المجند والحزام بالموروث الثقافي السعودي وما يتبعه من مضامين قد تجعل من وجوده في زي العرضة إضافة ذات قيمة ملموسة تثير المشهد الفني وتحمل بعداً ثقافياً معنوياً.

5/الخنجر:

لقد ارتبط حمل الخنجر بالاعراف العربية بصورة عامة، لغايات القتال ليعكس القيم النبيلة المرتبطة بالفخر والشجاعة، الى جانب ارتدائه لغايات الوجاهة والاناقة، إن وجود الخنجر ضمن زي العرضة النجدية السعودية جاء ليعمق شعور المتلقي بتقدير هذه الاعراف والقيم التي يعكسها.

6/السيف:

ان ارتباط الصورة الذهنية للسيف لدى المتلقي بالموروث الثقافي العربي نظراً لرمزيته للقتال والشجاعة، كما ان السيف رمز العدل الموسوم في شعار المملكة (السيفين والنخلة)، كما ان لحركات السيف داخل الميدان إشارات وعلامات يذكرها عبد الواحد (2023) ترجع لوقائع تاريخية مثل وضع السيف على الكتف بها



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



إراحة، ورفع السيف لأعلى يعني الاشهار. لذا فإن استخدام السيف في العرضة النجدية يعمق تقدير هذه القيم وما يرتبط بها من مشاعر وبالتالي يزيد من تقدير المتلقي للعمل الفني ككل وهذا ما يرتبط بالبعد الثقافي المعيارى.

7/الطبول:

تضفي الطبول قيمة معنوية مضافة فريدة على العرضة النجدية، لما تمتاز به من امتزاج بالبيئة المحلية، كما تحظى الطبول بمكانة ورمزية في الثقافة العربية فهي ليست مجرد صوت وإيقاع وإنما إشارات وعلامات لها تفسير ومعنى مختلف بين المجتمعات، لذا ترتبط ثقافياً في الجزيرة العربية ارتباطاً وثيقاً بالحروب وإخافة العدو وأرباكه الى جانب رفع معنويات المقاتلين، والاحتفاء بالنصر بعد المعارك، كما تستخدم بالمناسبات العامة والفرح، لذا فإن استخدام الطبول في العرضة النجدية يعمق تقدير هذه الثقافات وما يرتبط بها من مشاعر وبالتالي يزيد من انجذاب المتلقي للعمل الفني.

8/البيرق (العلم):

يحظى العلم بمكانة ورمزية بارزة في مختلف الثقافات، والتراث السعودي يحمل البيرق بكل تفاصيله مضامين ودلالات عميقة أهمها لونه الأخضر الذي يشير الى الرخاء والنماء والعطاء، كما ان بقاءه مرتفعاً شامخاً يرمز الى الثبات والقوة فهو مصدر تجمع اهل العرضة واتحادهم تحت راية التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله. كذلك للرمانة والحربة دور وظيفي الى جانب الشكل الجمالي، فقديمًا كانت توضع السلاسل على الرمانة المجوفة حتى تصدر صوت كالجرس ينبه الجنود عن مكان الراية خلال المعركة، وتدلهم للطريق اثناء السير ليلاً، كما ان الحربة يدافع حامل الراية بها عن نفسه إذا احتد الأمر (الثنيان، 2022). لذا فإن استخدام البيرق في العرضة النجدية يعمق تقدير هذه المواقف بما تحمله من معاني وبالتالي يزيد من اعجاب المتلقي للعرضة مما يرتبط بالبعد المعرفي للثقافة.

9/الصفوف والمؤدون:

ان تشكيل صفوف العرضة داخل الميدان هو تجسيد لوضع صفوف الحرب في المعارك وتمثل هذه التشكيلات معاني رمزية عميقة فالمحاربون يصطفون كالجدار وهو دلالة على المنع والثبات والحصانة، كما ان كثرة عدد المؤدون في الصف هو ما أسس عليه مسمى العرضة والمأخوذ من العرض أي الجيش الضخم (القويحي، 1982) وهذا يرتبط بشكل مباشر بالبعد المعيارى للثقافة.

المرحلة الرابعة: التوليف

1/البشت:

يترأى للمتلقي ان البشت بما تحمله من تضاد في طبيعة الخامة من رقة الحرير وخشونة الصوف، وتباين معاني ارتدائه من زهو الفرحة الى الم الحزن ورونق المكانة ونفوذ السيادة، قد توافقت وانصهرت مع بعضها في بوتقة جمالية جذابة المظهر عميقة المخبر شكلت بمجملها رداءً يحمل في طياته رموزاً للأصالة العربية والإسلامية بقيمتها واعرافها الراسخة. كما ان المشهد البصري لتوالف البشت مع الثوب السعودي بمفارقة لونية وشكلية تبرز جمالية كل منهما، ومع مسكة السيف ولمعانه في زهو اثناء أداء العرضة، والطريقة الخاصة بلبس البشت اثناء أداء العرضة حيث يُرفع حواف البشت وتوضع جهة منه على الكتف، والأخرى تلف على الذراع، ومع تمايل الجسد والتفافه وسط جموع المؤدين وانسجام حركاتهم ليصبح جزءاً من هذه الحبكة الفنية مما يزيد أهميته اثناء أداء العرضة النجدية.

2/المردون:

يؤدي تآلف أجزاء المردون وعناصره من اللون الابيض، وخامة القطن المرنة والمريحة، الى جانب التصميم المغاير للأكمام المثثة الطويلة وتماشيها مع طول الثوب قد شكلت بمجملها لباساً تراثياً مختلفاً بالرغم من كونه مقتبس عن الثوب السعودي التقليدي الا انه بلمسه عفوية بساطة التصميم أضاف بصمة تجعل منه لباساً مميز. ان التناقض اللوني والشكلي بين المردون وما يلبس عليه مثل الدقلة أبرز ما يختص به كل زي بشكل جلي، لتظهر للعيان فخامة الدقلة وزخم تفاصيلها وزخارفها وثراء ألوانها مقارنة ببساطة ورقة المردون، مما يرسى في نفس المتلقي شعوراً بالاختلاف والتنوع الذي ينم عن وحدة الثقافة في التراث السعودي.

3/الدقلة- الفرملية:

لعل أكثر ما يضفي على الدقلة جمالاً هو الزخرفة المنتظمة على رونق الخام الكشميري التي تغطي كل مساحتها، والتي تشكل بمجملها رسومات منتظمة متكررة شكلاً وحجماً أشبه ما تكون بلوحة زخرفية نباتية



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



متكاملة، واختيار الألوان المتضادة في الغالب تثير الانتباه لمزيجها، اما في الفرملية فإن الخط اللامع المستخدم في زخرفتها المحاك باللون الذهبي وكأنه مغزول من أشعة الشمس الساطعة على ألوان الفرملية الرصينة تجبر العين بالانسياق خلف تعرجات وانحناءات الزخارف والتمعن بتفاصيلها، هذا ما يوحي للمتلقى بأن كل من الدقة والفرملية لوحة فنية مستقلة، وبمجملة الأمر يزيد من انجذابه ويمنح الشعور بالرغبة في التأمل بحثاً عن الجمال والمتعة.

4/المجدد والحزام:

يمكن النظر الى المجدد كتوليفة فنية تعبر عن ذاتها بجمالية ملفتة وبرمزية مثيرة، فلون الجلد الاسود اللامع، والتصميم الجميل المتعاكس للباس المجدد والذي يمنحه ثباتاً على الكتفين، ويتدلى بانسيابية جميلة على الجانبين، ليتصل به من الجانب الايسر غمد او حامل الفرد، بالإضافة لجمالية تصميم مكان حفظ الذخيرة او الرصاصات وانتظامها في التجاور وكأنها حائط من الجنود المتلازمين، كما نجد الحزام بتطريزه النجدي المحبوك باللون الذهبي والفضي وكأنه قطعة من زري البشت السعودي يطوق بجمال وهيبه خصر الفرسان ومؤيد العرضة، إضافة الى معاني نسجها المحزم والمجدد في كل موقف بطولي يشخص منه البصر وغيرها من الاحداث التي تقف خلف كل هذه التصاميم التي جمعت بين الجمال والقوة، جعلت المجدد والحزام من أبرز واجمل التوليفات في العرضة النجدية.

5/الخنجر:

إن طريقة تصميم حمل الخنجر على حزام ثابت يلتف حول الخصر الرجل ليبرز مكان الخنجر في وسط البطن بحيث لا يمكن ان يخفيه، إضافة الى تمييز لون الحزام بالذهبي البراق، وصرامة وجود المجدد المتقاطع على الصدر وكأنه يوحي بالأنفة والمنع، مع رقي خامة الدقة وألوانها، وذوبان تلك المكونات مع بعضها بحرارة العرض والرقص على وتر النصر والفخر لتشكل سوياً مشهداً يسلب البصر ويخلق بالخيال المتلقي للمعارك الحربية والانتصارات.

6/السيف:

ينسجم السيف مع مكونات العرضة النجدية مشكلاً توليفة تتسم بالجاذبية، فلونه المعدني اللامع ينسجم مع الخنجر، كما تنسجم زخرفة الغمد والمقبض مع زخارف لباس العرضة مثل الجوخة والدقلة والفرملية، بالإضافة الى الحركات والإيماءات التي تؤدي بالسيف بالتزامن مع قصائد وإيقاعات العرضة وهذه كلها تضيف مزيداً من الاثارة والاعجاب والتقدير.

7/الطبول:

تعد الطبول توليفة جمالية فنية مستقلة بذاتها، فجمال استدارتها المحلاة بالكتل الصوفية الملونة والمنسدلة على حواف الجلد المشدود وما يظهر على اطرافها من نغزات الجلد المحبوك وكأنها زخرفة هندسية مدروسة، وتناغم العلاقة بين العصا والطبل وما ينتج عن اتحادهما من إيقاع يشد انتباه المتلقي ويجذبه. تنسجم الطبول بجمالية تصميمها وألوانها مع زي حاملها، وتتناغم إيقاعاتها مع أصوات ترديد القصائد والشعر لتشكل توليفة تسهم في بناء الهازيج الشعبية والتشكيل الإيقاعي لها، الى جانب حركات أصحاب الطبول وخطواتهم وتأزرهم مع تلويح عارضي السيوف والذي تتبع حركات سيوفهم إيقاع الطبول مما يضيف مزيداً من الاثارة والاعجاب والتقدير لمشهد العرضة.

8/البيرق (العلم):

يُعد البيرق توليفة جمالية قائمة بذاتها فناء اللون الأخضر المختلط بشعاع التطريز الذهبي المطرز بالشهادتين وما تحويه من معاني دينية، الى جانب ضخامة حجمه وارتفاع ساريته ولمعان الحلقة والحربة في اعلى البيرق، وإضافة لأهميته ورمزيته التاريخية كل ذلك يعمل على شد انتباه المتلقي ويشعره بالانسجام. يتسق البيرق بتناغم مع مكونات العرضة فهو يرتكز بشموخ على الحزام الذهبي اللامع وحوله جموع المؤيدين بصفوفهم المنتظمة، وتأزر حركة السيوف معه عند رفعها لأعلى أثناء الأداء، وانسجام قصائد العرضة مع ما يحمله البيرق من معاني جسدت أحداث ومواقف تاريخية وبطولات عظيمة، وهذا يضيف مزيداً من الاثارة والاعجاب والتقدير للعرضة.



9/الصفوف والمؤدون:

يبدو التوليف ظاهراً في طريقة التنظيم للصفوف بترتيب العارضين المنتظمين والمتشاكبين في صفين أساسيين وكأنهم الحائط الأساسي للميدان يعترضهم صف البيرق وفي مقابله صف طبول التخدير حتى يأخذ الميدان شكل المربع وينساب صف السبحة كالسرب يتخلخل داخل جموع الصفوف، بينما يتناثر حاملي طبول التلثيث في المنتصف كالنجوم البراقة تشع بحركات الأجساد والطبول، هذا التنظيم الدقيق، واختيار المؤدون أدوارهم ببراعة، يضفي جمالية فنية عالية التلاحم والانسجام، ان التناغم الظاهر بشكل جلي في الجانب الحركي والمادي، مما يجعل من العرضة النجدية موروثاً ثقافياً وفنياً مثير للاهتمام.

الخاتمة

ومما سبق يتضح أن للرقص الشعبي بعداً فلسفي وفكري يرتبط بأيدولوجية المجتمع الذي نشأ منه ويعبر عن مفهومها الثقافي والديني وفكرها السياسي، وهذا ما يتجلى بالعرضة النجدية وما تتضمنه من مكونات متعددة من أدوات وحركات واهازيج وما تحمله من فلسفة فكرية تمثل القوة العسكرية للمملكة العربية السعودية، ومن خلال تحليل مكونات العرضة النجدية يتضح أنها تتضمن ابعاد ثقافية متعددة ترتبط بمكونات الثقافة وهذا ما يجيب عن سؤال البحث.

نتائج البحث

- ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية:
- أكد البحث أن الرقص الشعبي ظاهرة ثقافية تحمل رموز ومضامين دينية واجتماعية وفكرية وبيئية تشكل نسج حضاري لمختلف الشعوب.
- أكد البحث على وجود ابعاد ثقافية للرقص الشعبي بصفة عامة والعرضة النجدية بالخصوص.
- أوضح البحث ان مجمل مكونات العرضة النجدية تحمل ابعاد ثقافية ذات طابع مفاهيمي ووظيفي ونفسي وجمالي.
- أبرز البحث اهمية العرضة النجدية في احياء لمشاهد الحروب والمعارك وحفظها في الذاكرة واحتفاء بالحاضر العظيم للمملكة العربية السعودية.

التوصيات

- اما التوصيات فهي تتركز على
- دمج الفنون الشعبية بمعطيات الحداثة وإظهار جانبها الثقافي بأسلوب عصري يتماشى مع التطورات الحديثة.
- ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية بالاهتمام بالموضوعات والدراسات المتخصصة في البعد الثقافي للتراث الشعبي في المملكة العربية السعودية
- التأكيد على أهمية احياء العرضة النجدية والاهتمام بها من قبل الباحثين والمؤرخين.

المراجع

1. البسام، ليلي صالح. (2023). الأزياء التقليدية السعودية المنطقة الوسطى. الرياض: دار الملك عبد العزيز.
2. الثنيان، سعد إبراهيم. (خبير مستضيف). (2022). راية التوحيد مصدر تجمع أهل العرضة السعودية [يوتيوب]. قناة السعودية. https://youtu.be/kU_hq8ZNSP4?si=_bQsq_KTxjXHID9e
3. الجهني، معاذ. (2019، أكتوبر 19). نظرية هوفستيد للأبعاد الثقافية والتعاون الدولي. لينكد ان، <https://www.linkedin.com/pulse/%D9%8>
4. الحجيلان، ماجد. (2020، سبتمبر 24). مئة عام على سايكس بيكو نهاية الجغرافيا في الوطن العربي. مركز الفيسل للبحوث والدراسات العليا. <https://www.google.jo/booksr>
5. حسين، محمد. (2021). الرقص في طقوس الميلاد والزواج والوفاة لدى جماعة اليوروبا. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (2)، 188-168.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



6. الحوامدة، آية. (2021، إبريل 23). الرقصة الشعبية. أي عربي. [/https://e3arabi.com](https://e3arabi.com)
7. خليل، سعاد. (2021، إبريل 13). مفهوم الرقص الشعبي. رأي اليوم. [/https://www.raiayoum.com](https://www.raiayoum.com)
8. دارة الملك عبد العزيز. (2023)، الازياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، وزارة الثقافة.
9. الدعجاني، نورة وحسنين، إلهام. (2019). توظيف القيم الجمالية المستوحاة من الزخارف الشعبية للأزياء التقليدية النسائية بمحافظة الطائف في تنفيذ تذكارات سياحية. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية جامعة دمياط، (2)6، 75-86.
10. الزهراني، خيرة عوض. (2023). تحليل الأدوات والخامات المستخدمة في تفصيل وتطوير وحياكة البشت، ومراحل تطوير البشت، ومسمياته وألوانه. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (10)7، 94-113.
11. الجمل، سلمان سالم. (1994). العرضة رقصة الحرب. الرياض: دار الشبل للنشر والتوزيع.
12. السلطان، عبد الله، وبو جبارة، حسن. (2010، مايو 19). ملابس الملوك والأمراء وصناعاته تمتد الى ما قبل الإسلام. الوطن. <https://www.alwatan.com.sa/article/41418>
13. السيد، عمر، المهدي، نجيب، ورمضان وائل. (2022). الرواد. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
14. الشهراني، محمد. (2018، فبراير 20). "الصاية" و"المروند" .. تعرف على مكونات زي "العرضة السعودية". جريدة عكاظ. <https://www.okaz.com.sa>
15. الضويحي، حمود. (2023، مارس 4). رمز احتفالات الوطن. جريدة الرياض. <https://www.alriyadh.com/2000647>
16. طلال، أمينة. (2023، مايو 10). ضوابط جديدة لممارسة العرضة السعودية. صحيفة اليوم السعودية. <https://www.alyaum.com>
17. الطواهي، سارة. (2022). وضعية الفن والثقافة داخل المنظومة التربوية: الرقص نموذجًا. مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، (6)2، 373-388.
18. عبد العظيم، حنان. (2015). صياغة معاصرة للرموز الشعبية العربية في مجال الرسم الإلكتروني، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية جامعة دمياط، (2)3، 39-49.
19. عبد العظيم، حسني. (2020، يناير 29). أنثروبولوجيا الرقص. مجلة معنى. <https://mana.net/anthropology-of-dance>
20. العتيبي، مريم. (2021). الشعر العربي مصدرًا لتاريخ المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز "شعر العرضة نموذجًا. مجلة وقائع تاريخية، (35)، 241-272.
21. عبد الواحد، صالح (خبير مستضيف). (2021). العرضة السعودية تفاصيل فريدة [يوتيوب]. وزارة الثقافة. <https://youtu.be/sJpVfTdTI7g?si=aZFyCI3zHFXXKHIE>
22. عبد الواحد، صالح (خبير مستضيف). (2023). العرضة السعودية تاريخها وتفاصيلها [يوتيوب]. وزارة الثقافة. <https://youtu.be/Z1KJGhfV8Jk?si=FbL8oE81ICoXs8GC>
23. عبد الواحد، صالح (خبير مستضيف). (2024). صالح العبد الواحد قائد فرقة الدرع للعرضة: هي عنوان التأسيس فقصائدها تتغنى في ملوك هذه البلد [يوتيوب]. MBC1. https://youtu.be/czp38I1CjbQ?si=vsBIZZbw9_y0PUK1
24. القحطاني، محمد. (2020). "العرضة السعودية" موروث شعبي تثير العزائم.. وأدجتها "البونسكو" بقائمة التراث العالمي. وكالة الأنباء السعودية. <https://www.spa.gov.sa/c1c001688f>
25. القويقي، محمد. (1984). تراث الأجداد دراسات لجوانب مختلفة من تاريخ مآثوراتنا الشعبية. الرياض: مطابع المجد.
26. مجلة عين المملكة. (2020، نوفمبر 11) الفلكلور والتراث السعودي. <https://www.ainalmamlakah2030.com/?p=2717>
27. مساعدي، لزه. (2017). في مفهوم الثقافة وبعض مكوناتها (العادات، التقاليد، الأعراف). مجلة الذاكرة، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، (2)5، 33-41.
28. هشام، علي. (2024، فبراير 21) مبادئ أساسية 4 – أبعاد الثقافة، <https://a9nh.wordpress.com/2015/09/08/>

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والجنماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



29. الوريكات، ساجدة عبد الحليم. (2022). دور الثقافة في تطوير المجتمع وتوجيهه. المجلة العربية للنشر العلمي، 5(50)، 1222-1234.

30. Abdul Wahid, Saleh (host expert). (2023). Saudi Arad, its history and details [YouTube]. Ministry of Culture.
<https://youtu.be/Z1KJGhfV8Jk?si=FbL8oE81ICoXs8GC>
31. Abdul Wahid, Saleh (host expert). (2024). Saleh Al-Abdul Wahid, leader of the Diriyah Ardah Band: It is the title of the establishment, as its poems glorify the kings of this country [YouTube]. MBC1.
https://youtu.be/czp38I1CjbQ?si=vsBIZZbw9_y0PUK1
32. Abdel-Azim, Hanan. (2015). Contemporary formulation of Arab popular symbols in the field of electronic drawing, Journal of Arts and Applied Sciences, Damietta University, (2)3, 39-49.
33. Abdel-Azim, Hosni. (2020, January 29). Anthropology of Dance. Ma'na Magazine. <https://mana.net/anthropology-of-dance/>
34. Abdul Wahid, Saleh (host expert). (2021). Saudi Ardah Unique Details [YouTube]. Ministry of Culture.
<https://youtu.be/sJpVfTdTl7g?si=aZFyCI3zHFXKHIE>
35. Ain Al-Mamlaka Magazine. (2020, November 11) Saudi Folklore and Heritage.
<https://www.ainalmamlakah2030.com/?p=2717>
36. Al-Bassam, Laila Saleh. (2023). Traditional Saudi Costumes, Central Region. Riyadh: King Abdulaziz Foundation.
37. Bedinghaus, T. (2019, NOV 24). Folk Dance: Definitions and Styles. Live about.
<https://www.liveabout.com/folk-dance-overview-1006565>
38. Al-Dhuwaihi, Hamoud. (2023, March 4). Symbol of the nation's celebrations. Al-Riyadh Newspaper. <https://www.alriyadh.com/2000647>
39. Al-Dajani, Noura and Hassanein, Ilham. (2019). Employing aesthetic values inspired by the popular decorations of traditional women's costumes in Taif Governorate in implementing tourist souvenirs. Journal of Arts and Applied Sciences, Damietta University, (2)6, 75-86.
40. Al-Hujailan, Majid. (2020, September 24). One Hundred Years after Sykes-Picot, the End of Geography in the Arab World. Al-Faisal Center for Research and Graduate Studies. <https://www.google.jo/booksr>
41. Hussein, Muhammad. (2021). Dance in the Rituals of Birth, Marriage and Death among the Yoruba Community. Journal of Humanities and Social Sciences, 2(2), 168-188.
42. Al-Hawamdeh, Aya. (2021, April 23). Folk Dance. I3arabi. <https://e3arabi.com/>
43. Hisham, Ali. (2024, February 21) Basic Principles 4 - Dimensions of Culture, <https://a9nh.wordpress.com/2015/09/08/>
44. Al-Jahni, maeadhi. (2019, October 19). Hofstede's theory of cultural dimensions and international cooperation. LinkedIn, <https://www.linkedin.com/pulse/%D9%8>
45. Al-Jamal, Salman Salem. (1994). Al-Ardah, a war dance. Riyadh: Dar Al-Shabl for Publishing and Distribution.
46. Khalil, Saud. (2021, April 13). The Concept of Folk Dance. Rai Al-Youm. <https://www.raialyoum.com/>

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (117) February 2025

العدد (117) فبراير 2025



47. Kealiinohomoku, J.W. (2023, Dec 12). Folk dance. Britannica. <https://www.britannica.com/art/folk-dance>
- Al-Thunayan, Saad Ibrahim. (Host Expert). (2022). The Banner of Monotheism, the Source of the Saudi Ardah People's Gathering [YouTube]. Saudi Channel. https://youtu.be/kU_hq8ZNSP4?si=_bQSQ_KTxjXHID9e
48. King Abdul-Aziz Foundation. (2023), Traditional Costumes in the Era of the First Saudi State, Ministry of Culture.
49. Talal, Amina. (2023, May 10). New controls for practicing the Saudi Ardah. Al-Youm Saudi Newspaper. <https://www.alyaum.com>
50. Al-Tawahri, Sarah. (2022). The status of art and culture within the educational system: dance as a model. Index Journal for Survey Studies, 2(6), 373-388.
51. Master Class. (2021, Jun 7). Understanding Folk Dance: 10 Styles of Folk Dance. Masterclass. <https://www.masterclass.com/articles/folk-dance-guide>
52. Mishnaevsky, L., Branner, K., Petersen, H., Beauson, J., McGugan, M. (2017). Materials for wind turbine blades: An overview. National library of medicine, 10(11), 1285.
53. Masadia, Lazhar. (2017). On the Concept of Culture and Some of Its Components (Customs. Traditions. Al-A'raf (. Memory Magazine, issued by the Laboratory of Linguistic and Literary Heritage in Southeastern Algeria, (2)5, 41-33
54. Al-Qahtani, Muhammad. (2020). "Saudi Arad" is a popular heritage that excites the spirits.. and UNESCO included it on the World Heritage List. Saudi Press Agency. <https://www.spa.gov.sa/c1c001688f>
55. Al-Quwaie, Muhammad. (1984). The Heritage of the Ancestors Studies of Different Aspects of the History of Our Popular Folklore. Riyadh: Al-Majd Printing Press.
56. Al-Salman, Abdullah, and Bu Jabari, Hassan. (2010, May 19). The clothing of kings and princes and its manufacture extends to pre-Islam. Al-Watan. <https://www.alwatan.com.sa/article/41418>
57. Al-Sayed, Omar, Al-Mahdi, Najib, and Ramadan Weal. (2022). Al-Rowwad. Jordan: Academic Book Center for Publishing and Distribution.
58. Al-Shahrani, Muhammad. (2018, February 20). "Al-Saya" and "Al-Marwaden" . Learn about the components of the "Saudi Arad" costume. Okaz Newspaper. <https://www.okaz.com.sa>
59. Osei, N. (2020, Sep 14). Ardah: The Art of Arabian Sword Dancing. Arab America. Arab America. <https://www.arabamerica.com/ardah-the-art-of-arabian-sword-dancing>
60. Al-Otaibi, Maryam. (2021). Arabic poetry as a source for the history of the Kingdom of Saudi Arabia during the reign of King Abdul-Aziz. "Al-Arad poetry as a model." Historical Facts Magazine, (35), 241-272.
61. Al-Warikat, Sajida Abdel Halim. (2022). The Role of Culture in Developing and Guiding Society. Arab Journal of Scientific Publishing, 5(50), 1234-1222.
62. Al-Zahrani, Khaira Awad. (2023). Analysis of the tools and materials used in tailoring, embroidering and knitting the Bisht, and the stages of embroidery of the Bisht, its names and colors. Journal of Humanities and Social Sciences, 7(10), 94-113.